



## «أوتيك صوفر الكبير»... معرض يستحضر زمن العزّ

الجماعية المرتبطة بصوفر إلى لوحات. بحث عما بقي من صور وروايات تتعلق به في أرشيف جريدة النهار ومجموعة سرسوق والمنظمة العربية للصور والمصورين إدي شويري وسامي طوبيا. طوال العام الفائت، عكف يونغ على تمضية ساعات في القصر المنيف لرسم لوحاته.

استقطب المعرض آلاف الزوار منهم من عمل ولعب ورقص ونام هنا. جاء يوسف غانم الذي شغل منصب مدير الفندق وموظف الاستقبال سامي خوري حاملاً ذكرياته، منها أنه وزملاءه كانوا ممنوعين من دخول حانة الشرب. فكان يتفرج إلى الساهرين من نافذة صغيرة. أما تيريز الهبر، فوجدت والدها الطباخ جزءاً من لوحة لصالة الطعام. كما جاء زوار كانوا أطفالاً ممنوعين من دخول الصالات داخل الفندق، بل خصص لهم مساحة للعب وملاعب لكرة المضرب. حيدر وزميلها مصمم الإنتاج طارق مراد، يوثقون شهاداتهم بالصوت والصورة في إطار مهمة إعادة تجميع لوحة القصر المنيف.

معرض «أوتيك صوفر الكبير»: حتى 14 تشرين الأول (أكتوبر) - 81/369250

القدس أمين الحسيني والمبعوث البريطاني الجنرال كلايتون ضمن اجتماعات اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية المخصصة لمناقشة قضية فلسطين. في زاوية جانبية، يصدح صوت أم كلثوم حول لوحاتها. في المطبخ، وقفت ثلاجة متهالكة منزوعة الأبواب وجمعت فوق بعضها ما بقي من كراس وطاولات عُلقَت فوقها لوحة ضخمة لزخمة عمال المطبخ. في زاوية أخرى، وعرض البيانو الذي كان جزءاً من البهو الفاره، لكن لم يبق منه سوى هيكل متصدع سرقت بعض خشباته مثلما سرقت لوحة مفاتيحه. فوق أحد الجدران، بطاقة وصول ومغادرة زبائن الفندق التي كانت تستفسر عن العمر والمهنة والجنسية والوجهة التي أتوا منها. وبين هذا وذاك، يسمع زائر المعرض صوت إيفون سريق (93 عاماً)، ابنة أحد مالكي الفندق الفرد سرسوق تتحدث عن ذكرياتها. تشير خبيرة المعارض نور حيدر التي شاركت في تصميم معرض صوفر بأن يونغ زار الفندق للمرة الأولى عام 2012 بمعية مواطنه رودريك كوكلين، نجل إيفون وأحد الورثة. انطلاقاً من تجاربه البيروتية السابقة في إحياء الأماكن ذات القيم التاريخية، اتفق مع كوكلين على تحويل الذاكرة

أبطال اللوحات الأخرى التي توزعت بين أقسام الطليقة الأرضية، بشراً أو حجراً أو مقتنيات، باستثناء طاولة لعب القمار. بعض عتبات الدرج الدائري تهدمت، فبقي أوله وآخره معلقين في الهواء. الأثاث والتحف والثريات الضخمة وزخرفة السقوف والجدران سُرقت أو أكلها التخريب عندما تحول الفندق إلى مركز للجيش السوري ثم موقع للعدو الإسرائيلي أثناء اجتياح الجبل. الصخب وزخمة الزوار والزبائن والأضواء صارت طيفاً وذكرى في لوحات يونغ. عمر الشريف أمام طاولة البوكر وشهدو أسهمان وفريد الأطرش وصباح وأم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وتمايل سامية جمال وأمين الريحاني الذي وصفه في كتاب «القصر المنيف» الذي منع من الدخول إليه لأنه لم يكن يرتدي بدلة وربطة عنق سوداوين. في الصالة الرئيسية، لوحة ضخمة لسكة قطار بيروت - دمشق، الذي كان يتوقف في محطة عين صوفر التي شيدت قبالة الفندق بعد عامين كرمي لنفوذ وعلاقات آل سرسوق. إحدى اللوحات أعادت تجسيد صورة نشرت في وكالة الصحافة الفرنسية عام 1947، تظهر لقاء جمع رئيس الحكومة رياض الصلح والرئيس السوري شكري القوتلي ومفتي

### أمّك خليل

يشهد المعرض المقام في «فندق صوفر الكبير» منذ منتصف أيلول (يستمّر لغاية 14 تشرين الأول)، إقبالاً كثيفاً. 40 لوحة رسمها الفنان البريطاني توم يونغ لأيام العز الغابرة طوال 83 عاماً. منذ تشييده عام 1892 إلى أن افتترسته الحرب الأهلية. «أنت العروس؟»، تساءلت زائرة دهشة عندما علمت بأن السيدة التي تتجول في المعرض، هي نفسها العروس بطلة إحدى اللوحات التي أحيا بها يونغ بعضاً من المجد الزائل. في 10 أيلول من عام 1965، شهدت إحدى قاعات الفندق زفاف سميرة البيروتية على ابن بلدة صوفر، الطبيب يوسف الصايغ. من الطليقة العلوية حيث أجنحة النوم، ترجلت مع عريسها على الدرج الدائري الضخم. توقفت عند وسطه تنظر إلى المدعوين من أقارب وأصدقاء. ابتسامتها التي التقطتها الكاميرا في تلك اللحظة، صارت رمزاً أستخدم في المراجع التي وثقت تاريخ الفندق ومظاهر البهجة واللهو والحفلات فيه. المرتبطة بالبورجوازيين حصراً. يونغ أعاد رسم الصورة في لوحة. لكن سميرة هي الوحيدة التي لا تزال حية من

3rd EDITION • الدورة الثالثة

ALMOST THERE

قريباً نواصل

ON THE PATH TO JUSTICE

12-13-14 / 10 / 2018

عن درب العدالة

عن طريق: Sursack Museum، Metropolis Empire 30th، Seattle Institute of Science

ما يقرب من 14 يومًا في 12، 13، 14 أكتوبر

Almost There 18 | ib.boeti.org

FREE OF CHARGE • التذاكر مجانية

مهرجان الفيلم العربي القصير

14th ARAB SHORT FILM FESTIVAL

8-11 OCTOBER 2018

ZOUKAK STUDIO

EXHIBITION BY AL FURAT TONIGHT ١٠/١٠

9 OCTOBER | 6:30PM-7PM

MASTER CLASS W/ MURIEL ABOLROUSS

10 OCTOBER | 6PM-7PM

MASTER CLASS W/ MOHAMED AL-DIRADJI

11 OCTOBER | 9PM

SANDY CHAMOUN AND THE BAND

TICKETS AT IHJOZ.COM

FOR MORE INFO 03 888 763

١١-٨ تشرين الأول ٢٠١٨

أستديو زقاق

معرض للفترات هذا المساء ١٠/١٠

٩ تشرين الأول ٦:٣٠-٧م

حصّة تخصصية مع مورييل أبو الروس

١٠ تشرين الأول ٦م-٧م

حصّة تخصصية مع محمد الدرّاجي

١١ تشرين الأول ٩م

ساندي شامون و الفرقة



### نوبل السلام بطعم الاسرلة!

منحت «الأكاديمية الملكية السويدية» أمس جائزة «نوبل للسلام» مناصفة بين العراقية - الايزيدية نادية مراد (الصورة)، والطبيب الكونغولي دينيس موكونغي. مراد (25 عاماً) التي تنحدر من قرية «كوجو» (قضاء سنجان)، كانت قد اختطفت عام 2014 على يد «داعش»، وتعرضت للاغتصاب بعدما قُتل أشقاؤها السنة. مع ذلك، فقد زارت مراد «إسرائيل» عام 2017 وتحدثت أمام الكنيست بوصفها «سفيرة الأمم المتحدة للنوايا الحسنة»، متناسبة ممارسات الكيان العبري القائم في الأساس على التطهير العرقي والإبادة، بل إن مراد أعربت عن سعادتها «بوجودي في إسرائيل التي واجهت أموراً مثل الهولوكوست»! أما الطبيب الكونغولي، فقد اشتهر بجدهه الدؤوب في مكافحة العنف الجنسي، إذ كان يلقب بـ «ملاك بوكافو».